

مفاهيم القرآن

(148) وحسيناً كل واحد منهما على فخذة ثم لف عليهم ثوبه وأنا مستدبرهم، ثم تلا هذه الآية: (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً). الطائفة الثالثة: تعيينهم بتلاوة الآية على بابهم 22. أخرج الطبري: عن أنس، أن النبي - صلى الله عليه وآله - كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر كلما خرج إلى الصلاة، فيقول: الصلاة أهل البيت: (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)". 23. أخرج الطبري: أخبرني أبو داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي - صلى الله عليه وآله - وآله و سلم - قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وآله - وآله و سلم - إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة فقال: الصلاة الصلاة: (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً). 24. أخرج الطبري: عن يونس بن أبي إسحاق بإسناده، عن النبي - صلى الله عليه وآله - وآله و سلم - مثله. 25. روى السيوطي: أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه، عن أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - كان يمرّ بباب فاطمة - رضي الله عنها - إذا خرج إلى صلاة الفجر ويقول: "الصلاة يا أهل البيت: (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)". 26. روى السيوطي: أخرج ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: لما دخل علي رضي الله عنه بفاطمة رضي الله عنها جاء النبي - صلى الله عليه وآله - وآله و سلم - أربعين